



اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤) (دراسة مسحية)

علي شمس الزينات

مدرس
قسم الصحافة - كلية الإعلام
جامعة اليرموك
aliz@yu.edu.jo

عزام عنانزة

أستاذ
قسم الصحافة - كلية الإعلام
جامعة اليرموك
azzama@yu.edu.jo

عرين الزعبي

باحثة - دكتوراه
جامعة عبد المالك السعدي
alzouby.areen@gmail.com

محمد محروم

مدرس
قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام
جامعة اليرموك
m.mahroum@yu.edu.jo

اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤) (دراسة مسحية)

عزام عنانزة، وعلي شمس الزينات، ومحمد محروم، وعرين الزعبي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات الصحفيين الأردنيين في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤)، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من عينة بلغ عدد أفرادها (١٥٠) صحافياً يعملون في مختلف المؤسسات الإعلامية الأردنية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية: (١) يرى (٧٤٪) من المستجيبين أن تغطية القناة للعدوان الإسرائيلي على غزة كانت تتمتع بمهنية عالية، (٢) يرى (٢٧٪) من أفراد العينة أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة كانت مختلفة عن القنوات الإخبارية الأخرى، وسبب ذلك هو استحداث القناة لبرامج تحليلية وإخبارية وأفلام تسجيلية حول قطاع غزة والعدوان، (٣) كانت قناة الجزيرة، خلال تغطيتها للأحداث، منبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته للعدوان، على عكس بعض القنوات الإخبارية الأخرى، وقد منحت مساحة للجانب الإسرائيلي، الأمر الذي أضاف للتغطية قدراً كبيراً من المهنية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الصحفيين، قناة الجزيرة الإخبارية، التغطية الإخبارية، العدوان الإسرائيلي، قطاع غزة.

Attitudes of Jordanian journalists towards Aljazeera Arabic news channel coverage of Israeli aggression on Gaza Strip (2014) (Survey Study)

Azzam Ananzeh, Mohammad Mahroum, Ali Alzainat & Areen Al-Zou'bi

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of Jordanian journalists towards Aljazeera Arabic news channel coverage of Israeli aggression on Gaza Strip (2014). To achieve this goal, this survey study used questionnaire to collect the information from a sample of 150 journalists from different Jordanian media institutions. The study concluded to these following main results: (1) 74% of respondents see that Aljazeera Arabic news channel coverage of Israeli aggression on Gaza Strip (2014) was a highly professional, (2) 27% of the sample see that Aljazeera Arabic news channel coverage of Israeli aggression on Gaza Strip (2014) was different from coverage of other news channels; the reason is that Aljazeera Arabic news channel has introduced analyses and news programs, and documentaries about the aggression and Gaza strip, (3) During the coverage, Aljazeera Arabic news channel was an open platform to the Palestinians and their resistance of aggression, unlike some of other news channels. The channel, also, granted to the Israeli side a space; that added much of professional to the coverage.

Keywords: Attitudes; Aljazeera news channel; News Coverage; Israeli Aggression; Gaza Strip.

المقدمة

منذ انطلاقة قناة الجزيرة الإخبارية العربية عام (١٩٩٦)، ظهر الجدل والنقاش حول البرامج والتغطيات الإخبارية التي تقدمها القناة للمشاهد العربي، وبخاصة الأحداث التي تقع في منطقة الشرق الأوسط، والتي تعتبر من أكثر المناطق في العالم سخونة واشتعالاً من حيث القضايا والأحداث التي تعج بها هذه المنطقة. وتغطيات الجزيرة الإخبارية كانت وما تزال مجالاً خصباً للنقاش والجدل بدءاً من تغطية العدوان الأمريكي على العراق عام (١٩٩٨)، والانتفاضة الفلسطينية الثانية عام (٢٠٠٠)، والحرب على أفغانستان عام (٢٠٠١)، والاحتلال الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣)، وتغطيات القناة للعدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة في عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، وعدوان عام (٢٠١٢)، ومن ثم التغطيات الإخبارية والحصريّة لأحداث الربيع العربي التي انطلقت في أواخر عام (٢٠١٠) في تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن والبحرين، وتأتي أخيراً أحداث التغطية الإخبارية للقناة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عام (٢٠١٤). وأبدى المتخصصون والباحثون والإعلاميون على الصعيدين العربي والعالمي من خلال كتاباتهم ومقالاتهم الصحفية، التي نشرت في الصحف العربية والإعلامية، اهتماماً خاصاً بأسلوب تغطية قناة الجزيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي، من خلال استحداث برامج وتغطيات إخبارية خاصة به تحت شعار: "غزة تقاوم"، و"قصص من غزة"، و"غزة تنتصر"، بالإضافة إلى بثها أفلاماً وثائقية حول المقاومة والقضية الفلسطينية، إلى جانب توظيفها مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media) في هذه التغطية، وإتاحة الفرصة للمواطن الصحفي في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة في نقل تفاصيل هذا العدوان إلى المشاهد العربي من خلال وسم #AJAGHAZA على مواقع التواصل الاجتماعي العالمية. وتأتي هذه الدراسة المسحية للكشف عن التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة الإخبارية خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤) من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية والصحفية في الأردن.

مشكلة الدراسة:

كثيراً ما تعرضت قناة الجزيرة الإخبارية لردود أفعال متباينة بين مؤيد لسياستها التحريرية، وكيفية تناولها وتغطيتها للأحداث المختلفة؛ ومعارض ومنتقد لأدائها الإعلامي في القضايا العربية الخلافية. لذا فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في: قناة الجزيرة نفسها؛ إذ كانت قناة الجزيرة على الدوام مثار خلاف وجدل بين المتابعين لها، سواء بين المؤيدين لسياستها التحريرية ولنهجها في تغطية القضايا والأحداث، أو المنتقدين لأدائها المهني في تناولها القضايا العربية المهمة على وجه الخصوص، ويظهر هذا التباين في تغطية القناة للعديد من القضايا والأحداث في العالم العربي، من خلال انحيازها وتكثيفها في تغطية موضوعات وقضايا بعينها، وإهمالها وعدم تعمقها في تغطية قضايا مماثلة أخرى، ولعل هذا التباين قد أوجد خلافاً بين وجهات نظر المتابعين لتغطيات قناة

الجزيرة. وكذلك تبدو المشكلة الثانية جلية في الموضوع نفسه، وهو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فهذا الحدث يشكل أهمية خاصة للمتابعين في العالم العربي؛ لما له من علاقة ارتباط كبيرة من حيث النواحي القومية والدينية والتاريخية في قلوب العرب ونفوسهم، ولا سيما الشعب الأردني على وجه التحديد، فالمشاهد العربي يحرص على المتابعة الحثيثة لآخر التطورات المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ويحاول أن يستقي المعلومات الحديثة من مختلف وسائل الإعلام، مع الحرص الأكبر على الحصول على تلك المعلومات من وسائل الإعلام التي تفرد أوقاتاً ومساحات أكبر لتغطية هذه الأحداث، وبهذا الشأن، فقد كانت قناة الجزيرة إحدى الوسائل التي تصدّرت تغطية أحداث العدوان هذا، فكان لا بد من تعرف الاتجاهات التي تبناها المتابعون جرّاء هذه التغطية من خلال شاشة قناة الجزيرة، وما تقيّمهم وآراؤهم فيها من مختلف النواحي، سواء من حيث نوع التغطية، أو مهنيتها خلال التغطية.

ولعل ما قامت وتقوم به قناة الجزيرة بهذا الشأن يجعلها محل تأييد من جانب ونقد من جانب آخر، فلذا تتبلور مشكلة الدراسة في تعرف اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤).

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

١- تستوجب أهمية وقيمة الحدث نفسه، وهو العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، وتغطيات وسائل الإعلام له، وهي دراسة علمية ترصد ردود أفعال وآراء الجمهور نحو تغطيات مثل هذه الأحداث المهمة، التي يحرص على متابعتها، ولذا جاءت أهمية هذه الدراسة لتقييم التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ من وجهة نظر النخبة من الجمهور الأردني وهم الصحفيون، في محاولة لرصد اتجاهاتهم في هذه التغطية.

٢- تحرص وسائل الإعلام المختلفة على إدامة التواصل، وبناء جسور الثقة مع المتابعين من الجمهور، ويظهر هذا الحرص أكثر في تغطياتها للقضايا والموضوعات ذات الأهمية الكبيرة بين الجماهير، وتعدّ الدراسات العلمية إحدى الوسائل المهمة في تسليط الضوء على ما تقدمه تلك الوسائل للجمهور، واستكشاف ما تقوم بتغطيته لرصد عيوب ومميزات تلك التغطيات، من خلال نتائج علمية رصينة تستهدف تقييم تلك التغطيات بناء على آراء الجمهور، وكذلك معرفة اتجاهات هذا الجمهور نحوها، ولذا فإن أهمية هذه الدراسة تتمثل في تقييم تغطية قناة الجزيرة، بوصفها أبرز وسائل الإعلام التي اهتمت بتغطية القضايا المتعلقة بالصراع العربي والفلسطيني - الإسرائيلي، للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ بحسب اتجاهات النخبة من الصحفيين الأردنيين.

الإطار النظري للدراسة

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤)

شكل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي بدأ في الثامن من تموز عام (٢٠١٤) إلى السادس والعشرين من آب من العام نفسه، محطة مهمة في الصراع العربي الإسرائيلي، كانت لها تداعياتها على الأطراف الفاعلة في الصراع والمنطقة بشكل عام، وعلى مستقبل ودور الرؤى والمشاريع المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية بشكل خاص. واصطلح إسرائيلياً على تسمية العدوان على قطاع غزة بـ "عملية الجرف الصامد"، بينما أطلقت عليه حركة المقاومة الفلسطينية (بوصفها الطرف الأساسي الذي تصدى للعدوان على القطاع) بـ "البنيان المرصوص"، و"العصف المأكول".

وانطلقت إسرائيل، حينما اتخذت قرارها ببدء العدوان على غزة، من افتراض مفاده أن التحولات الإقليمية التي شهدتها المنطقة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، جعلت حركة حماس في أضعف أوضاعها، وهذا ما أغراها بالمبادرة لتوجيه ضربات للحركة، من غير أن تلتفت إلى إمكانية حصول حماس على إسناد سياسي من أطراف إقليمية، مع العلم أن مثل هذا الإسناد يمكن أن يقلص من قدرة تل أبيب على تحقيق أهدافها. شنت إسرائيل الحرب من خلال افتراض مفاده أن لديها من المعلومات الاستخبارية حول حماس وقدراتها ما يمكنها من توجيه ضربات تشل قدرات الحركة العسكرية، ولا سيما القوة الصاروخية (الزعبى، ٢٠١٥: ٥٣).

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ويشكل نظام وسائل الإعلام، بحسب هذه النظرية، جزءاً مهماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وله علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية، وتتخلل تلك العلاقات الكثير من السمات المتباينة، فقد تكون علاقة قوية ومباشرة أو ضعيفة وغير مباشرة، وقد تتسم العلاقات فيما بينهما بالتعاون أو بالصراع، وقد تكون هذه العلاقات ما بين تلك النظم أو الجمهور أو الأفراد مع كل وسائل الإعلام أو وسيلة من وسائله، وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين، هما: الأهداف، لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية، وثانياً: المصادر، من خلال سعي الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم.

وتتملك وسائل الإعلام قوة هائلة من خلال امتلاكها نظاماً قوياً من المعلومات، وهو النظام الذي يسعى الأفراد والجماعات والمنظمات إلى الوصول إليه من أجل تحقيق أهدافهم، وهذا النظام الهائل من المعلومات الذي تمتلكه وسائل الإعلام يتكون من ٣ مصادر أساسية، هي: جمع المعلومات، وتنسيق المعلومات، ونشر تلك المعلومات على الجمهور، الأمر الذي مكن لوسائل الإعلام القوة لسيطرتها على مصادر المعلومات (ديفلير & روكيتش، ١٩٨٩/١٩٩٣: ٤١٣ — ٤٢٣).

فالنظم السياسية والاقتصادية وغيرها من النظم في جميع الدول تحتاج إلى إيصال معلوماتها لملايين الجماهير، لذا، فإن الجماهير

تعتمد على وسائل الإعلام من أجل هذا الهدف، وإن وسائل الإعلام تمتلك القوة بامتلاكها الكم الهائل من المعلومات، مع تحكمها في كمها وتنسيقها ونشرها، وبهذا فإنها تتحكم بالعديد من المنظمات والشركات وحتى الأفراد الذين يحتاجون لتلك المعلومات لتحقيق مبتغاهم، ولكي تؤدي أدوارها في كفاءة. وتعرض النظرية إلى مفهوم الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأفراد والمنظمات، فكما يحتاج الأفراد والجماعات إلى وسائل الإعلام، فكذلك تعتمد وسائل الإعلام على تلك المنظومات الأخرى (كالأسرة، والنظم الدينية، والتعليمية، والعسكرية) حتى تعمل بكفاءة، ويسعى الأفراد لتحقيق أهدافهم بالاعتماد على وسائل الإعلام، وتلك الأهداف تتمثل، وفق النظرية، بـ: الفهم، والتوجيه، والتسلية (ديفلير & روكيتش، ١٩٨٩/١٩٩٣: ٤١٣ — ٤٢٣).

ويرى "ديفلر" و"روكيتش" (١٩٨٩/١٩٩٣: ٤٢٤ — ٤٢٨) أن نظرية الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام تتصور عملية نفسية إدراكية تزيد من احتمالية الفرد بمحتويات معينة بوسائل الإعلام، ومن خلال النموذج الذي طوره الباحثان فإن هذه العملية تمر بأربع خطوات لفرد يتعرض بشكل عارض لمحتوى وسيلة الإعلام، أو لفرد يتفحص بدقة ما تعرضه وسائل الإعلام ليقدر ما يريد أن يتابعه، وأوضح النموذج الاختلاف بين الفردين من حيث مدى الاعتماد على وسائل الإعلام، ومدى التأثير من محتواه، ويشير الباحثان، من خلال هذا النموذج، إلى أن شدة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في الخطوة الثانية تتوقف على اختلافات وفروقات في الأهداف الشخصية، والوضع الشخصي والاجتماعي، والتوقعات بمدى الفائدة المحتملة، وسهولة الوصول إلى المحتويات. وتكشف هذه الخطوة من النموذج عن أن أهداف الأفراد تعكس متغيرات في بيئاتهم، فحينما تكون هذه البيئات حافلة بالغموض والتهديد على سبيل المثال، فإن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يزداد. ولخص "ديفلر" و"روكيتش" (١٩٨٩/١٩٩٣: ٤٢٤ — ٤٢٨) آثاراً مترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية تتمثل بـ الآثار المعرفية: كالغموض، وتكوين الاتجاه، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات، والقيم. أما الآثار الوجدانية، فتتمثل بـ: الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب. أما الآثار السلوكية فتكمن في: التنشيط، والخمول.

وفي عصر الاتصال الرقمي الذي نعيشه، تقول النظرية إن نظام المعلومات في هذا العصر يؤكد لدى الفرد موثوقية هذا النظام وصلاحيته لتحقيق أهدافه، لأن الاتصال الرقمي يعد أحد ضرورات نظم المعلومات لاستمرار دورتها وتدفعها، ولا يقف مفهوم نظام المعلومات في الاتصال الرقمي على تدعيم الاتصال بالآخرين، ومعرفة الأخبار وتفسيراتها فقط، بل يمتد ليشمل التسلية والترفيه بحسبانهما من الحاجات والأهداف التي يسعى الفرد لتلبيتها. وقد أثبتت التجارب الخاصة بأحداث ١١ سبتمبر وغزو أفغانستان والعراق بعدها، أحداثاً تتزايد فيها الصراعات ودرجات التغير، ودرجة اعتماد الأفراد على شبكة الإنترنت، وبخاصة المواقع الصحفية على الشبكة، في الحصول على المعلومات. وتختلف درجات الاعتماد على الاتصال الرقمي باختلاف الأهداف والحاجات

- دراسة علاونة والزعبي (٢٠١٧)، بعنوان: "المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤) في الصحافة الأردنية اليومية"، وهدفت إلى تعرف طبيعة المعالجة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية، لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤)، واعتمدت الدراسة على المنهجين المسحي والمقارن، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون لجميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية، ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع (٤٥ عدداً) من كل صحيفة. وأظهرت النتائج لجوء الصحافة الأردنية اليومية لاستخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، جاء في مقدمتها إطار الصراع.

- دراسة المصري (٢٠١٥)، بعنوان: "دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته (يوليو ٢٠١٤)"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة العدوان وتداعياته، وجهات مصادر المعلومات، ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث العدوان وتطورات، ومعرفة حجم الاعتماد على الفضائيات الإخبارية في متابعة أحداث العدوان وتداعياته، وتقييم الجمهور لمواقف الفضائيات الإخبارية من أحداث العدوان وتداعياته، وتقييم مستوى الأداء المهني للفضائيات الإخبارية في تغطية أحداث العدوان وتداعياته. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة من الجمهور الفلسطيني بلغت ٥٦٢ مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن قناة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى في درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية لمتابعة أحداث العدوان وتداعياته. وأظهرت أيضاً النتائج حصول قناتي الجزيرة والميادين على أعلى مستوى في التغطية الفورية للقنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث العدوان. وكشفت النتائج أن مستوى أداء إعلامي قناة الجزيرة كان الأكثر إيجابياً لأحداث العدوان.

- دراسة ملكي وديب (٢٠١٣)، بعنوان: "تأثير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام ٢٠٠٦"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأطير الإخباري لحرب لبنان عام ٢٠٠٦، من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لـ ٩٦٣ تقرير إخباري، اختير عشوائياً، وبُثت عبر ١١ محطة تلفزيونية، منها محطتان فضائيتان عربيتان، هما: «العربية» و«الجزيرة». وكشف التحليل عن اتجاهات تأطير إخبارية قوية، إذ جاء تأطير «القناة الإسرائيلية الثانية»، متماهياً بشدة مع المصالح الإسرائيلية، وتركزت معظم أطرها على إسرائيل، وأظهرت معظم تقاريرها تعاطفاً معها وانتقاداً تجاه حزب الله. وقد تناسق تأطير المحطات الأمريكية بشكل شبه تام مع «القناة الإسرائيلية الثانية». وأظهرت النتائج انقساماً بين المحطات العربية إلى معسكرين في تأطير أخبار الحرب. فقد بين التحليل اتفاق تأطير قناة «الجزيرة» مع تأطير محطة «المنار» الذي كان متماهياً مع مصالح حزب الله، فتمحورت أطرها بشكل

وقدرته على تحقيقها، فإن تأثير الاعتماد على الاتصال الرقمي تختلف باختلاف درجات الاعتماد على هذا الاتصال (عبد الحميد، ٢٠٠٤: ٣٠٧ - ٣١٠).

ولأن هذه الدراسة تقوم على تعرف اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي ٢٠١٤، من خلال اعتمادهم على قناة الجزيرة في متابعة الحدث الذي ينطوي على أهمية كبيرة بالنسبة لهم، فإن تكوين الاتجاه في فئة الآثار المعرفية يعد من الآثار الشائعة، فالأفراد يستخدمون المعلومات التي تنشرها وتبثها وسائل الإعلام لتكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية التي تثيرها في المجتمع، سواء بتشكيل هذه الاتجاهات، أو تعزيزها، أو تغييرها خصوصاً في أوقات الأزمات وعدم الاستقرار (مكاوي & السيد، ١٩٩٨: ٣١٤ - ٣٢٩؛ عبد الحميد، ٢٠٠٤: ٢٩٧ - ٣٠٦).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

- دراسة صنع الله (٢٠١٧)، بعنوان: "اتجاهات الإعلام الدولي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤ م) دراسة تحليلية مقارنة"، هدفت إلى تعرف اتجاهات الإعلام الدولي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤)، وهدفت أيضاً إلى تعرف مدى التزام المواقع الإلكترونية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، وقناة روسيا اليوم (RT)، وشبكة (CNN) الأمريكية بالمعايير الموضوعية في التغطية الإعلامية، ودوافع التغطية الإعلامية التي تناولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤). واستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل والمنهج المقارن. وأظهرت النتائج حصول معيار (عرض جانب واحد) على أعلى المعايير فيما يتعلق بالمعايير الموضوعية للتغطية الخبرية، وحصل معيار (نقل صورة دون تحيز) على ثاني النسب، تلاها معيار (الاستشهاد بأرقام وإحصاءات)، ثم معيار (عرض أكثر من وجهتي نظر). وجاءت الصورة الذهنية التي تقدمها التغطية للفلسطينيين (ضحايا) في المرتبة الأولى، تلاها (معتدين)، ثم (أصحاب قضية عادلة)، ثم (أنداد لإسرائيل)، ثم (متطرفين).

- دراسة عنانة (٢٠١٧)، بعنوان: "تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية (عمون، وسرايا، والسوسنة) للعدوان الإسرائيلي على غزة عام (٢٠١٤)، من خلال استخدام منهج تحليل المضمون للمواد الإعلامية فيها. وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإلكترونية، عينة الدراسة، بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ كان مرتفعاً نسبياً بصفة عامة، إذ بلغ عدد المواد الإعلامية التي تناولت العدوان (٦٤٤) مادة في المواقع المذكورة، واتضح من النتائج أن هناك تبايناً كبيراً بين المواقع الإلكترونية من حيث درجة الاهتمام بتغطية العدوان الإسرائيلي.

ظهرت ٥٤ شخصية إسرائيلية في CNN، مقابل ٢٥ شخصية فلسطينية من حماس أو منظمة التحرير الفلسطينية، بينما كانت الأرقام الإسرائيلية في قناة FOX News ٦٢ شخصية إسرائيلية مقابل ٧ شخصيات فلسطينية.

- دراسة (2014) Nashashibi، بعنوان: "BBC & Al Jazeera Coverage of Israeli-Palestinian Violence"، هدفت هذه الدراسة إلى رصد ومراقبة كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الإنجليزية لموقعي الجزيرة وبي بي سي أعمال "العنف" بين الإسرائيليين والفلسطينيين لمدة أربعة أشهر، من (١ شباط) إلى (٣١ أيار) من العام (٢٠٠٩). وكشفت النتائج أنه بينما تضمنت كل مادة في موقع البي بي سي مصادر إسرائيلية، كان (٣٥٪) من هذه المواد لا يتضمن مصادر فلسطينية. في حين اعتمدت (٩٦٪) من المواد في قناة الجزيرة على مصادر من الجانبين (الفلسطيني والإسرائيلي).

- دراسة (2013) Elmasry بعنوان: "Al-Jazeera and Arabiya framing of the Israel-Palestine conflict during war and calm periods"، قارنت هذه الدراسة بين تغطية قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال صراع غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وخلال فترة الهدوء في السنة التي تلت الصراع. وجدت الدراسة أن كلا الشبكتين سلطتا الضوء على وجهات النظر الفلسطينية على حساب الإسرائيلية، وتأطير الفلسطينيين كضحايا للعدوان الإسرائيلي. وبينت النتائج أن الشبكتين وصفتا الخسائر الفلسطينية بشكل منظم، وأظهرت صور الحزن الفلسطيني، وقد أتاحت مساحة كبيرة للمصادر الفلسطينية.

- دراسة (2011) Han and Rane بعنوان: "Australian Press and Public Opinion on the Israel-Palestine Conflict"، تناولت العلاقة بين التغطية الصحفية الأسترالية، والرأي العام بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني باستخدام منظور تأطير. وتضمن الجزء الأول من الدراسة تحليل نحو ١٠ آلاف مقالة منشورة في مجلة The Australian and the Sydney Morning Herald بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠، فيما استند الجزء الثاني من الدراسة إلى استطلاع عبر الإنترنت أجري على ١٠٢١ مشاركاً على المستوى الوطني. وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى تغطية الصحافة الأسترالية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وخلصت النتائج إلى أن المستجيبين عبّروا عن وجهات نظر لا تتوافق مع الأطر الإخبارية السائدة، بما في ذلك المعرفة الوثقى للرواية الفلسطينية، وكذلك وجهات النظر حول حل النزاع. ووجدت النتائج أيضاً أن غالبية المستطلعين ارتبطوا بالرواية الفلسطينية للصراع، فقد أيدت الغالبية العظمى حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وعارضت المستوطنات الإسرائيلية، وفضلت أن تكون القدس عاصمة مشتركة.

- دراسة (2011) Jallad، بعنوان: "A Content Analysis of How Al Jazeera English and Arabic Channels Framed the War on Gaza"، سعت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية

كبير حول لبنان، وجاءت معظم تقاريرها متعاطفة مع حزب الله ونقدية تجاه إسرائيل.

- دراسة علاونة (٢٠٠٨)، بعنوان: "اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز ٢٠٠٦ دراسة تحليلية مقارنة"، وهدفت إلى معرفة اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي وقع في تموز عام ٢٠٠٦، واعتمدت على منهج تحليل المضمون للمقال الافتتاحي في صحيفتي الرأي والدستور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بالعدوان الإسرائيلي على لبنان طغى على كافة الموضوعات المحلية والخارجية، إذ بلغت المقالات التي تناولت العدوان ما نسبته (٩٢,٦٪) من مجموع المقالات الافتتاحية. وكشفت النتائج عن عرض الصحيفتين لـ (٢٢) اتجاهًا من العدوان، جاءت في مقدمتها الجهود الأردنية لوقف العدوان، ومسؤولية الأمم المتحدة، والدور العربي والدور الأوروبي.

- دراسة عطية (٢٠٠٥)، بعنوان: "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة تي في ٥ الدولية وقناة الجزيرة القطرية"، وهدفت إلى معرفة مدى تأثير الموقف السياسي لكل من فرنسا وقطر في المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في كل من قناة TV٥ الدولية وقناة الجزيرة. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على تحليل عينة من النشرات والبرامج الإخبارية في قناتي TV٥ الدولية والجزيرة القطرية، خلال الفترة من أول مارس ٢٠٠٣ إلى آخر مايو ٢٠٠٣، وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مبحث من النخبة المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الأخبار والبرامج الإخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة يفوق ما تورده قناة TV٥ الدولية، وأظهرت النتائج أن عدد من يتابعون النشرات في قناة الجزيرة من جمهور النخبة المصرية يفوق عددهم بالنسبة لقناة TV٥ الدولية، التي افترقت لعوامل الجذب والتشويق لمتابعة المواد الإخبارية التي تقدمها.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (٢٠١٧) Alkalliny، بعنوان: "Framing of media coverage of the Palestinian – Israeli conflict in CNN and Fox News"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأطر الإخبارية في تغطية شبكتي CNN وFOX News الأمريكيتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي عام ٢٠١٤، من خلال تحليل مضمون الشبكتين التلفزيونيتين عيني الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة انحياز وعدم موضوعية شبكتي CNN وFOX News في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عام ٢٠١٤، فقد انحازت الشبكتان للجانب الإسرائيلي في معالجة الأحداث من حيث: المصادر الموثوقة، واختيار الصور ومقاطع الفيديو، والتسويق المقدم للجانب الإسرائيلي، وقد كشفت الدراسة عن اعتماد الشبكتين بشكل كبير على المصادر الإسرائيلية مقارنة بالمصادر الفلسطينية، فخلال الأسبوع الأول من الأحداث،

التعليق على الدراسات السابقة:

١. تنوعت الدراسات في تناول تغطيات وسائل الإعلام المقروءة، والمرئية، والإلكترونية سواء للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، أو العربي- الإسرائيلي، أو الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.
٢. تباينت مناهج الدراسات المستعرضة ما بين تحليل لمضمون التغطيات، أو مسح لمعرفة آراء الجمهور واتجاهاتهم نحو هذه التغطيات، أو مقارنة ما بين تغطيات أكثر من وسيلة إعلامية للحدث.
٣. تظهر الدراسات السابقة ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية من قبل الجمهور العربي، وربط التغطيات الإخبارية لها مع ملكية القناة وسياساتها التحريرية.
٤. تظهر الدراسات السابقة أن قناة الجزيرة تحظى بشكل خاص بنسبة مشاهدة عالية من قبل الجمهور العربي.
٥. تتفق بعض الدراسات السابقة على أن التغطيات الإخبارية للفضائيات العربية، وبشكل خاص قناة الجزيرة كانت متحيزة للعرب، وأنها بدت غير مهنية في هذا التحيز.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- ١- اتفقت الكثير من الدراسات السابقة وبنسبة كبيرة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج المسحي لتعرف آراء الجمهور في التغطية الإعلامية لما يخص القضية الفلسطينية، أو الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.
- ٢- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث إنها تناولت شريحة مهمة في المجتمع، وهم الصحفيون الأردنيون، بينما كانت الدراسات السابقة تقوم على آراء النخبة في المجتمع، وعلى آراء طلبة الجامعات، إلى جانب قيام بعض الدراسات بتحليل مضمون التغطية لوسائل الإعلام.
- ٣- تفرّدت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة من حيث اختيارها لحدث خاص، وهو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤)، والذي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات تغطية مواقع إلكترونية أو صحف ورقية، أو قنوات فضائية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، وقد درس بعضها تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة بتعرف اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة العربية الإخبارية الفضائية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤) - ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية، المتمثلة بتعرف:

- ١- مدى متابعة الصحفيين لقناة الجزيرة العربية الإخبارية.
- ٢- مدى اعتماد الصحفيين على قناة الجزيرة العربية الإخبارية في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤).
- ٣- اتجاهات الصحفيين نحو موضوعية تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

تأطير قنوات الجزيرة (قناة الجزيرة الإنجليزية، وقناة الجزيرة العربية) للحرب على غزة من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ١٨ يناير ٢٠٠٩، وذلك عبر تحليل مضمون ما مجموعه (٢٢٠) من الأخبار. وأظهرت الدراسة أن القناتين تتبعان نفس الاتجاهات في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وغالباً ما تركز على سيناريو الكارثة الإنسانية وتحول الصراع السياسي لأزمة إنسانية تتطلب الدعم والتدخل البشري المباشر. وأوضحت النتائج أن القناتين نجحتا في إعطاء صوت للفلسطينيين. ومع أن القناتين كانتا منبرا للجانب الرسمي والعسكري الإسرائيلي والحكومي الفلسطيني، إلا أنهما أظهرتا ميلهما إلى الفلسطينيين مع تركيز كبير على مواطني قطاع غزة، في حين غاب المواطنون الإسرائيليون عن تغطية القناتين.

- دراسة Vaagan وآخرين (٢٠١٠)، بعنوان: "TV News and War"، سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل يتعلق بنوعية تغطية وتأطير الأخبار التي تبث في وقت الذروة في الإعلام النرويجي المتعلقة بالحرب على غزة بين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقامت الدراسة بتحليل ١٢٤ خبراً تم بثها ضمن فترة الذروة عبر هيئة الإذاعة النرويجية الحكومية. وأظهرت النتائج أن تأطير التغطية للحرب كان محايداً، فقد بينت الأرقام أن ما نسبته ٦٦٪ من التغطية الإخبارية كانت محايدة، بينما ٢٣٪ منها كانت مؤيدة للفلسطينيين، في حين ٨٪ منها كانت مؤيدة لإسرائيل. وأشارت النتائج إلى أن تأطير التغطية لأخبار الحرب لم تكن فقط أكثر تأييداً للفلسطينيين، بل أظهرت وحشية الغزو الإسرائيلي، والحجم الهائل من الخسائر البشرية والمعاناة.
- دراسة Aguiar (2009) بعنوان: "Framing a Global Crisis: An Analysis of the Coverage of the Latest Israeli-Palestinian Conflict by Al-Jazeera and CNN"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأطير خطاب التغطية الإعلامية للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، الذي وقع بين ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ و١٨ يناير ٢٠٠٩، عبر قناتي CNN والنسخة الإنجليزية من قناة الجزيرة. وأظهرت النتائج أن القناتين أثبتتا رأيهما في اليوم الأول للتغطية، فقد بينت النتائج أن كل قناة عملت عملياً كمتحدث باسم دولة من الدولتين، وأوردت النتائج مثلاً على ذلك، ففي أحد التقارير، سأل مراسل CNN إسرائيلياً واحداً عن كيفية تعامل أطفاله مع الفرار من المنزل، وهذا السؤال لم يُطرح أبداً عندما أجرى المراسل مقابلة مع أحد "شهود العيان" في غزة، بينما كانت قناة الجزيرة الإنجليزية من ناحية أخرى، تركز فقط على الضحايا الفلسطينيين، ولم تقابل قط أي مدني إسرائيلي تأثرت حياته بطريقة ما بالصواريخ التي أطلقت خلال هذا الصراع. وقد أشارت النتائج إلى أن قناة الجزيرة الإنجليزية كانت مؤيدة لفلسطين، بينما قناة CNN كانت مؤيدة لإسرائيل - من خلال الخطاب والصور المستخدمة بالإضافة إلى اختيار المصادر.

٤- اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

٥- اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأداء المهني لتغطية قناة الجزيرة العربية الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤.

٦- اتجاهات الصحفيين الأردنيين تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤.

٧- اتجاهات الصحفيين الأردنيين تجاه دور التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة العربية الإخبارية في إبراز العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة محلياً وعربياً ودولياً.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الثانوية التالية:

- ١- ما مدى متابعة الصحفيين لقناة الجزيرة الإخبارية واعتمادهم عليها في متابعة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
- ٢- ما مدى اعتماد الصحفيين على قناة الجزيرة العربية الإخبارية في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠١٤)؟
- ٣- ما اتجاهات الصحفيين حول موضوعية تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
- ٤- ما اتجاهات الصحفيين الأردنيين حول مصداقية تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
- ٥- ما اتجاهات الصحفيين الأردنيين حول الأداء المهني للعاملين في قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟
- ٦- ما اتجاهات الصحفيين الأردنيين حول دور توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، والصحفي المواطن في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة على مستوى هذه التغطية؟
- ٧- ما اتجاهات الصحفيين الأردنيين حول دور التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة العربية الإخبارية في إبراز العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة محلياً وعربياً ودولياً؟

نوع الدراسة ومنهجها:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الكمي لتحقيق الهدف الرئيس للدراسة، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة عشوائية من الصحفيين المهنيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية بواسطة الاستبانة، ويشير (Schroder and others (29: 2003 أن منهج البحوث الكمية من المناهج المهمة التي تستخدم في البحوث الإعلامية، ويوفر مستوى عالياً من قياس الدقة والقوة الإحصائية، وفي هذا النوع من الأبحاث تستخدم تقنيات عديدة كالمسح الميداني والتعداد والتجارب وتحليل المحتوى.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاه (اصطلاحاً): هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور وردود الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة، والمكونات الرئيسة للاتجاهات هي الأفكار، والمعتقدات، والمشاعر أو الانفعالات، والنزعات إلى رد الفعل (لامبرت، وليم & لامبرت، وولاس، ١٩٧٣/ ١٩٩٣: ١١٣).

الصحفيون الأردنيون: والمقصود بهم في هذه الدراسة كافة الصحفيين الأردنيين الممارسين للعمل الصحفي في المؤسسات الصحفية والإعلامية، وينتسبون بالعضوية في نقابة الصحفيين الأردنيين.

اتجاهات الصحفيين الأردنيين: هي جميع المواقف والأفكار والسلوكيات والميول والآراء على كافة اختلافاتها، التي كونها الصحفيون الأردنيون - عينة الدراسة - تجاه التغطية الإعلامية التي قدمتها قناة الجزيرة الإخبارية العربية حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٤. وقد تكونت تلك الاتجاهات لدى الصحفيين الأردنيين جراء اعتمادهم على متابعة تلك التغطية وتقييمهم لطبيعتها من الجوانب كافة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة (Population and Sample):

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع الصحفيين الممارسين للعمل الصحفي في المؤسسات الصحفية والإعلامية، المنتسبين إلى نقابة الصحفيين الأردنيين، والبالغ عددهم (١٠٤١) صحفياً، وتم الحصول على كشوفات بأسماء الصحفيين كافة بعد التواصل مع النقابة مباشرة. ويرجع سبب اختيار الصحفيين كمجتمع لهذه الدراسة، أن لهم علاقة قوية ومباشرة بوسائل الإعلام؛ بسبب عملهم المتخصص في قطاع الصحافة والإعلام، وأنهم يمثلون قادة رأي في المجتمع، لذا تقتضي الحاجة إلى تعرف آرائهم وتوجهاتهم نحو تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤. وفيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد اختيرت العينة، وفق (أسلوب العينة العشوائية المنتظمة)، من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية المختلفة في قطاعات الإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني والمطبوع في أماكن عملهم. وحرص الباحثون على أن يكون الصحفيون ممثلين لمجتمع الدراسة، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٥٠) صحفياً من أصل (١٠٤١) صحفياً مسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين، وبنسبة ١٥٪. ولاستخراج العينة المطلوبة وبناء على الكشوفات التي تضمنت أسماء الصحفيين، فقد طبق الباحثون قانون: المجتمع الكلي / العينة المطلوبة، وهي في الدراسة كالتالي: ١٥٠ / ١٠٤١ = ٦,٩٤ أي ٧، ثم قام الباحثون بالسحب، عشوائياً، لاسم من أسماء العينة العشوائية المنتظمة، والذي كان رقمه بحسب الكشف ١٢٥، ثم أضيف الرقم ٧ ليصبح أول مفردة تدخل العينة هي صاحب الرقم ١٣٢، وطبق الباحثون هذا الإجراء على أفراد العينة وصولاً إلى الرقم ١٥٠ مفردة، وهي مجموع عينة الدراسة. وتظهر السمات الشخصية لعينة الدراسة

(٣٠) مفردة، وبنسبة (٢٠٪) من العينة الكلية، وذلك قبل إجراء التطبيق الميداني بصورته النهائية؛ بهدف معرفة ردود الباحثين واستجاباتهم وملاحظاتهم ووجهات نظرهم حول عيوب الاستبانة، والأجزاء غير الواضحة فيها؛ من أجل معالجتها وتعديلها بما يضمن الحصول على بيانات ذات مصداقية عالية، وذات مستوى تشتت منخفض، ومعالجة الأجزاء غير الواضحة. أما بالنسبة لثبات الأداة؛ فقد تم استخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بهدف معرفة درجة تقارب نتائج توزيع الاستبانة على نفس العينة بعد مرور مدة زمنية محددة من التوزيع الأول، حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة وإعادة توزيعها على عينة جزئية قوامها (٢٠) صحفياً وصحفية من

الجدول (١): السمات الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١١٩	٧٩,٣٪
	إناث	٣١	٢٠,٧٪
الوظيفة	محرر	٢٧	١٨٪
	مندوب	٢١	١٤٪
	رئيس قسم	٢١	١٤٪
	مدير تحرير	١٨	١٢٪
	سكرتير تحرير	٦	٤٪
	رئيس تحرير	٦	٤٪
	مقدم أخبار	١٨	١٢٪
	كاتب عمود	١٢	٨٪
	مدير محطة إذاعية	٩	٦٪
	مدير محطة تلفزيونية	١٢	٨٪
	صحيفة مطبوعة	٤٢	٢٨٪
	صحيفة إلكترونية	١٨	١٢٪
المؤسسة التي تعمل بها	محطة إذاعية	٢١	١٤٪
	قناة تلفزيونية	٤٢	٢٨٪
	وكالة أنباء	٢٧	١٨٪
	أقل من سنتين	٣	٢٪
سنوات الخبرة	سنتان - أقل من ٥	٦٠	٤٠٪
	٥ سنوات - أقل من ١٠	٤٨	٣٢٪
	١٠ سنوات فأكثر	٣٩	٢٦٪
	المجموع (ن)	١٥٠	١٠٠٪

المتعلقة بالجنس، والوظيفة، والمؤسسة التي يعمل بها، وسنوات الخبرة كما في الجدول رقم (١).

أداة جمع المعلومات (Data Collection)

جُمعت البيانات والمعلومات في هذه الدراسة بواسطة الاستبانة، وتعد الاستبانة من الوسائل الفعالة للوصول إلى عدد كبير من المشاركين في الدراسة بتكلفة منخفضة نسبياً، وبشكل سريع، وغالباً ما تستخدم الاستبانة في البحوث الإعلامية المسحية. ويشير (Bertrand and Hughes: 69, 2005) إلى أن الاستبانة تعد من الأدوات المناسبة للاستخدام في بحوث جماهير وسائل الإعلام، التي تعتمد على المسوح الديموغرافية والمسوح التقييمية، والدراسات الاستقصائية للمواقف والآراء والسلوك. وقد صمم الباحثون استبانة (صحيفة استقصاء) المقنن أو المحدد والمكون من خمسة محاور: المحور الأول تناول السمات الشخصية للعينة من حيث الجنس، والوظيفة، والمؤسسة التي يعمل بها، وسنوات الخبرة، أما المحور الثاني فتعلق بمدى مشاهدة الصحفيين الأردنيين قناة الجزيرة العربية والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، وتضمن هذا المحور ٦ أسئلة عن: مدى مشاهدة القناة، ووسيلة المشاهدة، ومعدل المشاهدة، وأسباب المشاهدة، ودرجة اعتماد العينة على قناة الجزيرة في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، ورأي الصحفيين الأردنيين في درجة شمول تغطية قناة الجزيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤. أما المحور الثالث فقد غطى اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مهنية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتضمن ٦ أسئلة تدور جميعها حول مهنية القناة. في حين كان المحور الرابع من الاستبانة متعلقاً بإيجابيات وسلبيات تغطية قناة الجزيرة العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، واشتمل على ٦ أسئلة تدور حول استكشاف إيجابيات وسلبيات التغطية. وهدف المحور الخامس إلى تعرف آراء الصحفيين الأردنيين حول الإمكانيات التكنولوجية والبشرية لدى قناة الجزيرة العربية ودورها في تغطية القناة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتم صياغة ٤ أسئلة تغطي هذا المحور. وقد جُمعت المعلومات عبر توزيع صحيفة الاستبانة على عينة الدراسة خلال شهري آذار ونيسان من عام ٢٠١٥.

اختبار الصدق والثبات (Reliability and Validity):

من أجل الحصول على نتائج علمية على درجة عالية من الدقة والمصداقية قام الباحثون بإجراء اختبار الصدق، وذلك من خلال عرض الاستبانة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات والاقتراحات حول الاستبانة، وقد أخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم. وأجري الاختبار القبلي (Test-Pre) من خلال توزيع الاستبانة على عينة جزئية قوامها

العينة الكلية، وبفارق أسبوعين بين التوزيع الأول والثاني، ومن خلال الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) باستخدام معامل الثبات بيرسون؛ بلغت نسبة الثبات (٨٩٪) وهي نسبة عالية ومقبولة علمياً تشير إلى ثبات الأداة، ووضوح محاورها بالنسبة للمبحوثين، وأنها تصلح للتطبيق الميداني.

تحليل المعلومات (Data Analysis)

حُلَّت البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الذي يعد من أكثر البرامج المستخدمة في مجالات تحليل البيانات والمعلومات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، والذي يقدم إحصاءات وصفية ودلالية، وقد استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار بيرسون لقياس ثبات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

مشاهدة الصحفيين قناة الجزيرة العربية والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث والتطورات على الساحتين العربية والدولية

(١) مشاهدة عينة الدراسة لقناة الجزيرة الإخبارية العربية ووسيلة المشاهدة للقناة

يظهر من خلال الجدول رقم (٢) أن عدد الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية العربية بشكل دائم قد بلغ (٧٥) مفردة، بنسبة (٥٠٪)، وعدد الذين يشاهدونها أحياناً (٣٣) مفردة، بنسبة (٢٢٪) ليتساوى مع عدد الذين يشاهدونها نادراً، فيما بلغ عدد الذين لا يشاهدون القناة أبداً (٩) مفردات، بنسبة (٦٪).

تشير بيانات الجدول أن عدد الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية عن طريق البث الفضائي من خلال جهاز التلفزيون والاستلايت قد بلغ (١٣٥) مفردة، بنسبة (٩٥،٧٪)، وبلغ عدد من يشاهدونها عن طريق الهاتف الذكي (٤٢) مفردة، بنسبة (٢٩،٨٪)، والموقع الإلكتروني للقناة (٢٤) مفردة، بنسبة (١٧٪)، فيما بلغ عدد مشاهدي القناة عن طريق المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمة البث المباشر من خلال شبكة الإنترنت (٣) مفردات، بنسبة (١،٥٪) من إجمالي عينة الدراسة.

(٢) معدل متابعة عينة الدراسة لقناة الجزيرة الإخبارية العربية يوضح الجدول رقم (٣) أن عدد الذين يشاهدون القناة بمعدل يقل عن الساعة يوماً قد بلغ (٥٢)، بنسبة (٣٦،٩٪)، بينما بلغ عدد الذين يشاهدونها بمعدل ساعة يوماً (٣٧) مفردة، بنسبة (٢٦،٢٪)، في حين وصل عدد من يشاهدونها بمعدل ساعتين يوماً إلى (٣٤) مفردة، بنسبة (٢٤،١٪)، أما من يشاهدونها ثلاث ساعات فأكثر يوماً فبلغ عددهم (١٨) مفردة، بنسبة (١٢،٨٪).

(٣) أسباب مشاهدة عينة الدراسة لقناة الجزيرة الإخبارية العربية يوضح الجدول رقم (٤) أن أبرز أسباب مشاهدة عينة الدراسة لقناة الجزيرة الإخبارية العربية كانت بسبب "السياسة التحريرية للقناة، من خلال تعاملها مع القضايا العربية المحورية كالثورات

العربية والقضية الفلسطينية" بنسبة (٧٢،٣٪)، وكذلك "تناقش مواضيع جريئة لا تناقش من خلال وسائل الإعلام العربية الأخرى" بنسبة (٧٠،٢٪)، فيما كانت أقل أسباب مشاهدة القناة بسبب "مهنيتها العالية في التغطية الإخبارية" بنسبة (٤٩،٩٪)، وكذلك "وسيلة إعلامية لا تخضع للسيطرة الحكومية" بنسبة (٤٨،٩٪).

(٤) درجة اعتماد عينة الدراسة على قناة الجزيرة الإخبارية العربية يوضح الجدول رقم (٥) أن عدد الذين يعتمدون على قناة الجزيرة في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً قد بلغ (٣٠) مفردة، بنسبة (٢١،٣٪)، بينما بلغ عدد من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة (٥٤) مفردة، بنسبة (٣٨،٣٪)، فيما بلغ عدد الذين يعتمدون عليها بدرجة متوسطة (٣٩) مفردة، بنسبة (٢٧،٧٪)، أما من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة فقد بلغ عددهم (١٨) مفردة، بنسبة (١٢،٨٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٢،٦٨).

ويوضح أيضاً الجدول أن عدد الذين يرون أن تغطية قناة الجزيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت شاملة ومعمقة بدرجة كبيرة جداً قد بلغ (٥٤) مفردة، بنسبة (٣٨،٣٪)، بينما بلغ عدد من يرى أنها كانت شاملة ومعمقة بدرجة كبيرة (٦٦) مفردة، بنسبة (٤٦،٨٪)، فيما بلغ عدد الذين يرون بأن تغطيتها شاملة ومعمقة بدرجة متوسطة (١٨) مفردة، بنسبة (١٢،٨٪)، أما عدد من يرون أن هذه التغطية كانت ضعيفة من حيث شموليتها وعمقها فقد بلغ (٣) مفردات، بنسبة (٢،١٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٣،٢١).

ثالثاً: مهنية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

(١) مهنية قناة الجزيرة الإخبارية العربية يوضح الجدول رقم (٦) أن (١٠٥) مفردات يرون أن قناة الجزيرة كانت مهنية أثناء تغطيتها أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبنسبة (٧٤،٥٪)، بينما بلغ عدد من يرى أنها لم تكن كذلك (٣٦) مفردة، بنسبة (٢٥،٥٪).

(٢) أسباب عدم مهنية قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة

يوضح الجدول رقم (٧) أن أبرز أسباب عدم مهنية قناة الجزيرة الإخبارية العربية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت: "توظيفها الخلافات السياسية بين حكومة قطر والحكومات العربية لخدمة السياسة القطرية" بنسبة (٨٣،٣٪)، يليها "الحرص على أن تكون منبراً للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة" بنسبة (٢٥٪)، فيما كانت أقل أسباب عدم مهنية قناة الجزيرة لدى عينة الدراسة "محاولتها تعبئة وتحريض الجماهير ضد الأنظمة والحكومات العربية لمواقفها نحو أحداث العدوان الإسرائيلي" بنسبة (٥،٧٪)، وكذلك "عدم الاستناد إلى مصادر موثوقة" بنسبة (٢،٩٪).

(٣) أسلوب ودرجة أهمية تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية

جدول (٤): أسباب المشاهدة لدى عينة الدراسة

النسبة المئوية لكل حالة	النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
٧٢,٣٪	١٣٪	١٠٢	السياسة التحريرية للقناة من خلال تعاملها مع القضايا العربية المحورية كالثورات العربية والقضية الفلسطينية.
٧٠,٢٪	٢,٦١٪	٩٩	تناقش مواضيع جريئة لا تناقش من خلال وسائل الإعلام العربية الأخرى.
٥٥,٣٪	٩,٩٪	٧٨	تقدم تغطية شاملة ومعمقة للقضايا والأحداث المهمة.
٥٣,٢٪	٩,٥٪	٧٥	تعبر عن صوت المواطن العربي وتناقش قضاياها وتنحاز إلى مصالحه.
٥٣,٢٪	٩,٥٪	٧٥	متابعها الإخبارية الدقيقة وسرعتها في رصد وتغطية الأحداث لحظة وقوعها.
٥١,١٪	٩,٢٪	٧٢	قناة موضوعية ومحيدة.
٥١,١٪	٩,٢٪	٧٢	مصدر إخباري ذو مصداقية.
٥١,١٪	٩,٢٪	٧٢	تقدم الرأي والرأي الآخر.
٤٩,٩٪	٩٪	٧١	مهنيتها العالية في التغطية الإخبارية.
٤٨,٩٪	٨,٨٪	٦٩	وسيلة إعلامية لا تخضع للسيطرة الحكومية.
٥٥٧,٤٪	١٠٠,٠٪	٧٨٦	المجموع (ن)

*أُتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

جدول (٥): درجة اعتماد عينة الدراسة على قناة الجزيرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة	العبارة
٠,٩٥١	٢,٦٨	٢١,٣٪	٣٠	كبيرة جداً	أعتمد على قناة الجزيرة الإخبارية في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
		٣٨,٣٪	٥٤	كبيرة	
		٢٧,٧٪	٣٩	متوسطة	
		١٢,٨٪	١٨	ضعيفة	
		١٠٠٪	١٤١	المجموع (ن)	
الانحراف	الوسط	النسبة	التكرار	الدرجة	العبارة
٠,٧٤٥	٣,٢١	٣٨,٣٪	٥٤	كبيرة جداً	كانت تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شاملة ومعمقة.
		٤٦,٨٪	٦٦	كبيرة	
		١٢,٨٪	١٨	متوسطة	
		٢,١٪	٣	ضعيفة	
		١٠٠٪	١٤١	المجموع (ن)	

جدول (٦): مهنية قناة الجزيرة

النسبة	التكرار	هل كانت قناة الجزيرة الإخبارية العربية مهنية أثناء تغطيتها أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة
٧٤,٥٪	١٠٥	نعم
٢٥,٥٪	٣٦	لا
١٠٠٪	١٤١	المجموع (ن)

للعنوان الإسرائيلي على غزة مقارنة بالمحطات التلفزيونية العربية والدولية

يبين الجدول رقم (٨) أن (٣٩) مفردة، بنسبة (٢٧,٧٪) يرون أن تغطية قناة الجزيرة أثناء أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت بنفس الأسلوب ودرجة الأهمية في المحطات التلفزيونية الإخبارية العربية والدولية، بينما يرى (١٠٢) مفردة، بنسبة (٧٢,٣٪) أنها لم تكن كذلك.

(٤) أسباب اختلاف تغطية قناة الجزيرة العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عن المحطات الإخبارية التلفزيونية العربية والدولية

يوضح الجدول رقم (٩) أن أبرز أسباب اختلاف قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة مقارنة بالمحطات الإخبارية التلفزيونية العربية والدولية بالنسبة لعينة الدراسة كانت بسبب "استحداث قناة الجزيرة برامج تحليلية إخبارية، وأفلاما تسجيلية حول الأحداث مثل غزة تقاوم، وقصص من غزة، وغزة تنتصر" بنسبة (٧٠,٦٪)، وكذلك "الحرص على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية والمادية في القطاع" بنسبة (٦٩,٩٪)، فيما

جدول (٢): مشاهدة العينة لقناة الجزيرة ووسيلة المشاهدة

هل تشاهد قناة الجزيرة الإخبارية العربية	التكرار	النسبة
دائماً	٧٥	٥٠٪
أحياناً	٣٣	٢٢٪
نادراً	٣٣	٢٢٪
لا أشاهدها	٩	٦٪
المجموع (ن=١٥٠)	١٥٠	١٠٠٪
الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية لكل حالة
البث الفضائي (جهاز التلفزيون والستلايت)	١٣٥	٩٥,٧٪
الهاتف الذكي	٤٢	٢٩,٨٪
الموقع الإلكتروني للقناة	٢٤	١٦٪
المواقع الإلكترونية الأخرى التي تقدم خدمة البث المباشر من خلال شبكة الإنترنت.	٣	٢,١٪
المجموع (ن)	٢٠٤	١٠٠,٠٪

*بالنسبة للوسيلة، فقد أُتيح لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل

جدول (٣): معدل المشاهدة لدى عينة الدراسة

المعدل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٥٢	٣٦,٩٪
ساعة	٣٧	٢٦,٢٪
ساعتان	٣٤	٢٤,١٪
ثلاث ساعات أو أكثر.	١٨	١٢,٨٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠,٠٪

كانت أقل هذه الأسباب بالنسبة للعيينة "تواجد مراسلي قناة الجزيرة الإخبارية العربية على أرض الحدث بشكل مكثف" بنسبة (٥٥,٩٪)، وكذلك "مدى الدعم المعنوي الذي قدم من قبل المواطنين لفرق عمل قناة الجزيرة العربية في القطاع" بنسبة (٥٢,٩٪).

٥) مدى تحريض قناة الجزيرة الإخبارية العربية ضد الأنظمة العربية

يوضح الجدول رقم (١٠) أن (٣٣) مفردة، بنسبة (٢٣,٤٪) يرون أن تغطية قناة الجزيرة أثناء أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت تحريضية ضد الأنظمة العربية وموقفها من العدوان الإسرائيلي، بينما يرى (١٠٨) مفردات، بنسبة (٧٦,٦٪) أنها لم تكن كذلك.

٦) مدى تهويل قناة الجزيرة الإخبارية العربية للحقائق والوقائع يوضح الجدول رقم (١١) أن جميع أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة قامت أثناء أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتهويل الحقائق والوقائع حول ما يدور في القطاع، وكانت النتيجة بالإجماع، حيث بلغ عددهم (١٤١) مفردة، بنسبة (١٠٠٪).

رابعاً: إيجابيات وسلبيات تغطية قناة الجزيرة العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

جدول (٧): أسباب عدم مهنية قناة الجزيرة الإخبارية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل حالة
توظيفها الخلافات السياسية بين حكومة قطر والحكومات العربية لخدمة السياسة القطرية.	٣٠	٤٥,٥٪	٨٣,٣٪
الحرص على أن تكون منبراً للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة.	٩	١٣,٦٪	٢٥٪
تجاهل وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية.	٦	٩,١٪	١٦,٧٪
الحرص على إبراز وجهات نظر المقاومة الفلسطينية.	٦	٩,١٪	١٦,٧٪
تنفيذ أجندة سياسية خارجية.	٦	٩,١٪	١٦,٧٪
تشويه الحقيقة.	٣	٤,٥٪	٨,٣٪
محاولتها تعبئة وتحريض الجماهير ضد الأنظمة والحكومات العربية لمواقفها نحو أحداث العدوان الإسرائيلي.	٢	٣٪	٥,٧٪
عدم الاستناد إلى مصادر موثوقة.	٢	١,٥٪	٢,٩٪
المجموع (ن)	١١٤	١٠٠٪	١٨٣,٣٪

جدول (٨): أسلوب ودرجة أهمية تغطية قناة الجزيرة

هل كانت تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة بنفس الأسلوب ودرجة الأهمية في المحطات التلفزيونية الإخبارية العربية والدولية؟	التكرار	النسبة
نعم	٣٩	٢٧,٧٪
لا	١٠٢	٧٢,٣٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪

١) دور قناة الجزيرة الإخبارية في التعريف بمطالب الشعب الفلسطيني ومقاومته على الصعيدين العربي والعالمي يوضح الجدول رقم (١٢) أن (٣) مفردات، بنسبة (٢,١٪) يرون أن هناك دوراً كبيراً جداً لقناة الجزيرة أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، بالتعريف بمطالب الشعب الفلسطيني عربياً وعالمياً، بينما يرى (٥٧) مفردة، بنسبة (٤٠,٤٪) أن دورها كان كبيراً، في حين يرى (٧٥) مفردة، بنسبة (٥٣,٢٪) أن الدور كان متوسطاً، ويرى (٦) مفردات، بنسبة (٤,٣٪) أن الدور كان ضعيفاً، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٢,٤٠).

٢) درجة كون قناة الجزيرة الإخبارية العربية منبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته.

يوضح الجدول رقم (١٣) أن عدد الذين يرون أن قناة الجزيرة كانت منبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته قد بلغ (١٣٨) مفردة، بنسبة (٩٧,٩٪)، بينما بلغ عدد من يرون عكس ذلك (٣) مفردات، بنسبة (٢,١٪).

٣) درجة كون قناة الجزيرة الإخبارية العربية منبراً للمسؤولين والعسكريين الإسرائيليين

يوضح الجدول رقم (١٤) أن (٨٤) مفردة، بنسبة (٥٩,٦٪) يرون أن قناة الجزيرة كانت منبراً للمسؤولين والعسكريين الإسرائيليين أثناء تغطية العدوان، بينما يرى (٥٧) مفردة، بنسبة (٤٠,٤٪) أنها لم تكن كذلك.

٤) دور قناة الجزيرة الإخبارية في الكشف عن جرائم النظام الصهيوني ضد أهل غزة

يظهر في الجدول رقم (١٥) أن عدد الذين يرون أن الدور الذي أدته قناة الجزيرة العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة في كشف جرائم النظام الصهيوني ضد أهل غزة كبير جداً

جدول (٩): أسباب اختلاف تغطية قناة الجزيرة الإخبارية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل حالة
استحداث قناة الجزيرة برامج تحليلية إخبارية، وأفلاماً تسجيلية حول الأحداث مثل غزة تقاوم، وقصص من غزة، وغزة تنتصر.	٧٢	١٨,٥٪	٧٠,٦٪
الحرص على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية والمادية في القطاع.	٧٠	١٨٪	٦٩,٩٪
التحليل المعمق لأحداث العدوان من خلال استضافة المحللين والخبراء في الشأن الفلسطيني الذين يدعمون المقاومة الفلسطينية.	٦٩	١٧,٧٪	٦٧,٦٪
المساحة الزمنية التي أفردتها قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث.	٦٦	١٦,٩٪	٦٤,٧٪
تواجد مراسلي قناة الجزيرة الإخبارية العربية على أرض الحدث بشكل مكثف.	٥٧	١٤,٦٪	٥٥,٩٪
مدى الدعم المعنوي الذي قدم من قبل المواطنين لفرق عمل قناة الجزيرة العربية في القطاع.	٥٤	١٣,٨٪	٥٢,٩٪
المجموع (ن)	٣٩٠	١٠٠٪	١٨٣,٣٪

*أنتج عينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل.

جدول (١٠): مدى تحريض قناة الجزيرة الإخبارية العربية ضد الأنظمة العربية

هل كانت تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة تحريضية ضد الأنظمة العربية وموقفها من العدوان الإسرائيلي؟	التكرار	النسبة
نعم	٣٣	٢٣,٤٪
لا	١٠٨	٧٦,٦٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪

جدول (١١): مدى تهويل قناة الجزيرة الإخبارية العربية للحقائق والوقائع

هل قامت قناة الجزيرة أثناء تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة بتهويل الحقائق والوقائع حول ما يدور في القطاع؟	التكرار	النسبة
نعم	٠	٠٪
لا	١٤١	١٠٠٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪

جدول (١٢): دور قناة الجزيرة في التعريف بمطالب الشعب الفلسطيني عربياً وعالمياً

العبارة	درجة الدور	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
برز دور تغطية قناة الجزيرة الإخبارية في أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بالتعريف بمطالب الشعب الفلسطيني عربياً وعالمياً.	كبيرة جداً	٣	٢,١٪	٢,٤٠	٠,٦٠٩
	كبيرة	٥٧	٤٠,٤٪		
	متوسطة	٧٥	٥٣,٢٪		
	ضعيفة	٦	٤,٣٪		
المجموع (ن)		١٤١	١٠٠٪		

جدول (١٣): مدى كون قناة الجزيرة الإخبارية العربية منبراً للشعب الفلسطيني

هل كانت قناة الجزيرة منبراً للمسؤولين والعسكريين الإسرائيليين أثناء تغطية العدوان؟	التكرار	النسبة
نعم	٨٤	٥٩,٦٪
لا	٥٧	٤٠,٤٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪

جدول (١٤): مدى كون قناة الجزيرة الإخبارية العربية منبراً للمسؤولين الإسرائيليين

هل كانت قناة الجزيرة منبراً للمسؤولين والعسكريين الإسرائيليين أثناء تغطية العدوان؟	التكرار	النسبة
نعم	٨٤	٥٩,٦٪
لا	٥٧	٤٠,٤٪
المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪

قد بلغ (٨٢) مفردة، بنسبة (٥٨,٢٪)، بينما يرى (٤٢) مفردة، بنسبة (٢٩,٨٪) أن الدور كان كبيراً، في حين يرى (١٤) مفردة، بنسبة (٩,٩٪) أنه كان متوسطاً، ويرى (٣) مفردات، بنسبة (٢,١٪) أنه ضعيف، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٣,٤٤).

٥) دور قناة الجزيرة الإخبارية في التأثير في مواقف المجتمعين العربي والدولي تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة
يبين الجدول رقم (١٦) أن مفردات العينة لا يرون أن هناك دوراً كبيراً جداً لقناة الجزيرة في التأثير في مواقف المجتمعين العربي والدولي تجاه العدوان الإسرائيلي، بينما يرى (١١) مفردة، بنسبة (٧,٨٪) أن الدور كان كبيراً، ويرى (١٠٨) مفردات، بنسبة (٧٦,٦٪) أن دور القناة كان متوسطاً، في حين يرى (٢٢) مفردة، بنسبة (١٥,٦٪) أن الدور كان ضعيفاً، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (١,٩٢).

٦) دور تغطية قناة الجزيرة الإخبارية في بروز القناة كقوة إعلامية تدعم المقاومة الفلسطينية
يوضح الجدول رقم (١٧) أن مفردات العينة لا يرون أن هناك دوراً كبيراً لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في بروز القناة كقوة إعلامية تدعم المقاومة الفلسطينية، وتساهم في تعبئة وحشد الجماهير العربية والدولية؛ للمطالبة بنصرة القطاع والمقاومة الفلسطينية، بينما بلغ عدد من يرون أن لتغطية قناة الجزيرة دوراً كبيراً في ذلك (٧٥) مفردة، بسبة (٥٣,٢٪)، وأن عدد من يرون أن لها دوراً متوسطاً قد بلغ (٥٧) مفردة، بنسبة (٤٠,٤٪)، في حين بلغ عدد من يرون أن تغطية قناة الجزيرة تؤدي دوراً ضعيفاً في بروز القناة كقوة إعلامية تدعم المقاومة الفلسطينية، وتساهم في تعبئة الجماهير للمطالبة بنصر القطاع والمقاومة الفلسطينية (٩) مفردة، بنسبة (٦,٤٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٢,٤٧).

خامساً: الإمكانيات التكنولوجية والبشرية لدى قناة الجزيرة العربية ودورها في تغطية القناة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

١) دور القدرات التكنولوجية والفنية في قناة الجزيرة الإخبارية في التأثير في مستوى تغطية القناة لأحداث العدوان بأسلوب مختلف عن القنوات العربية والعالمية

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى عدد الذين يرون أن القدرات التكنولوجية والفنية في قناة الجزيرة الإخبارية أدت دوراً في التأثير في مستوى تغطية القناة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، بأسلوب مختلف عن باقي القنوات العربية والعالمية، قد بلغ (٩٩) مفردة، بنسبة (٦٦٪)، فيما بلغ عدد من يرون عكس ذلك (٤٢) مفردة، بنسبة (٢٨٪).

٢) دور الكوادر الإعلامية والمهنية في قناة الجزيرة الإخبارية في تقديم تغطية متميزة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجذب الجمهور لمشاهدة القناة
ينتضح من خلال الجدول رقم (١٩) أن عدد الذين يرون أن الكوادر الإعلامية والمهنية في قناة الجزيرة الإخبارية قد أدت دوراً في تقديم

جدول (١٥): دور قناة الجزيرة في الكشف عن الجرائم التي ارتكبتها النظام الصهيوني

العبارة	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور قناة الجزيرة الإخبارية العربية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي في الكشف عن الجرائم التي ارتكبتها النظام الصهيوني.	كبيرة جداً	٨٢	٥٨,٢%	٣,٤٤	٠,٧٥٩
	كبيرة	٤٢	٢٩,٨%		
	متوسطة	١٤	٩,٩%		
	ضعيفة	٣	٢,١%		
	المجموع (ن)	١٤١	١٠٠%		

جدول (١٦): دور قناة الجزيرة في التأثير في مواقف المجتمعين العربي والدولي تجاه العدوان الإسرائيلي

العبارة	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كان لقناة الجزيرة الإخبارية أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة دور في التأثير في مواقف المجتمعين العربي والدولي تجاه العدوان الإسرائيلي	كبير جداً	٠	٠%	١,٩٢	٠,٤٧٩
	كبير	١١	٧,٨%		
	متوسط	١٠٨	٧٦,٦%		
	ضعيف	٢٢	١٥,٦%		
	المجموع (ن)	١٤١	١٠٠%		

جدول (١٧): دور تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

العبارة	الدور	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كان لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دور في بروز القناة كقوة إعلامية تدعم المقاومة الفلسطينية، وتساهم في تعبئة وحشد الجماهير العربية والدولية؛ للمطالبة بنصرة قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية.	كبير جداً	٠	٠%	٢,٤٧	٠,٦١٦
	كبير	٧٥	٥٣,٢%		
	متوسط	٥٧	٤٠,٤%		
	ضعيف	٩	٦,٤%		
	المجموع (ن)	١٤١	١٠٠%		

جدول (١٨): دور القدرات التكنولوجية لقناة الجزيرة في تغطيتها للأحداث بأسلوب مختلف عن باقي القنوات

العبارة	التكرار	النسبة
هل أدت القدرات التكنولوجية لقناة الجزيرة دوراً في تغطيتها للأحداث بأسلوب مختلف عن باقي القنوات؟	٩٩	٦٦%
نعم	٤٢	٢٨%
لا	١٤١	١٠٠%
المجموع (ن)		

تغطية متميزة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجذب الجمهور لمشاهدة القناة قد بلغ (١٠٧) مفردة، بنسبة (٧١,٣%)، فيما بلغ عدد من لا يعتقدون بعكس ذلك (٣٤) مفردة، بنسبة (٢٢,٧%).

٣) درجة توظيف قناة الجزيرة الإخبارية العربية مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يبين الجدول رقم (٢٠) أن عدد من يرون أن قناة الجزيرة الإخبارية العربية قامت بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بدرجة كبيرة جداً، قد بلغ (٩) مفردات، بنسبة (٦,٤%)، وأن عدد من يرون أنها قامت بذلك بدرجة كبيرة قد بلغ (٦٣) مفردة، بنسبة (٤٤,٧%)، في حين بلغ عدد من يرون أنها وظفت مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة (٦٩) مفردة، بنسبة (٤٨,٩%)، بينما لم ير أي من مفردات العينة أن قناة الجزيرة وظفت وبدرجة ضعيفة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٢,٥٧).

٤) الدور الذي أداه توظيف قناة الجزيرة الإخبارية العربية لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في التأثير في مستوى هذه التغطية وقوتها.

يوضح الجدول رقم (٢١) أن عدد من يرون أن توظيف قناة الجزيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة قد أدى دوراً كبيراً جداً قد بلغ (١٢) مفردة، بنسبة (٨,٥%)، وبلغ عدد من يرون أن هذا التوظيف قد أدى دوراً كبيراً (٦٦) مفردة، بنسبة (٤٦,٨%)، وأن عدد من يرون أن

جدول (١٩): دور الكوادر الإعلامية والمهنية في تقديم تغطية متميزة، وجذب الجمهور لمشاهدة القناة

العبارة	التكرار	النسبة
هل أدت الكوادر الإعلامية والمهنية في قناة الجزيرة دوراً في تقديم تغطية متميزة لأحداث العدوان، وجذب الجمهور للمشاهدة؟	١٠٧	٧١,٣%
نعم	٣٤	٢٢,٧%
لا	١٤١	١٠٠%
المجموع (ن)		

جدول (٢٠): درجة توظيف قناة الجزيرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة

العبارة	درجة التوظيف	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقوم قناة الجزيرة الإخبارية العربية بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.	كبيرة جداً	٩	٦,٤%	٢,٥٧	٠,٦١٢
	كبيرة	٦٣	٤٤,٧%		
	متوسطة	٦٩	٤٨,٩%		
	ضعيفة	٠	٠%		
	المجموع (ن)	١٤١	١٠٠%		

إضافة إلى وصف الخسائر الفلسطينية بشكل منتظم، وإظهار صور الحزن الفلسطيني، مع إتاحة مساحة كبيرة للمصادر الفلسطينية.

وللجزيرة تاريخ طويل من النقاشات الحادة، التي تُجرى بين جموع الجماهير حول سياستها التحريرية، تلك السياسة التي أفرزت جمهوراً يرى فيها خطأ تحريرياً غير مهني ومنحازاً في كثير من القضايا، وجمهوراً آخر يجد من هذه السياسة انحيازاً للشعوب العربية وقضاياها عبر تسليطها الضوء على العديد من القضايا، التي يتبناها الجمهور، والمخالفة لسياسات الأنظمة العربية. وفي هذا الشأن، أظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز دوافع متابعة الصحفيين الأردنيين لقناة الجزيرة خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة هو سياستها التحريرية في التعامل مع الأحداث والشؤون العربية، وبالرغم من أن (٧٤٪) من عينة الدراسة يرون أن قناة الجزيرة كانت تتمتع بمهنية عالية أثناء تغطية أحداث العدوان؛ إلا أن محاولة قناة الجزيرة في توظيف الخلافات السياسية بين النظام القطري والأنظمة العربية؛ خدمة للسياسة القطرية، يعد أحد أبرز الأسباب التي حددتها العينة في عدم مهنية القناة أثناء التغطية لأحداث العدوان.

وأما تقييم جمهور الصحفيين الأردنيين، في هذه الدراسة، لمهنية تغطية قناة الجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ من حيث موضوعيتها، ونقلها للحقائق والوقائع، وحرفية كادرها الإعلامي والتقنيات التي استخدمتها طوال التغطية، فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن قناة الجزيرة، خلال تغطية أحداث العدوان، لم تكن تتبع أسلوب التحريض ضد الأنظمة العربية ومواقفها من العدوان، ويعتقد هؤلاء أيضاً أنها لم تقم بتحويل الحقائق والوقائع حول العدوان، وتشير النتائج إلى أن الصحفيين الأردنيين يرون أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت تغطية شاملة ومعقدة. ومن الناحية الأخرى، فقد وقعت الجزيرة بسلبيات متعددة في تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، فقد وجد (٥٩,٦٪) من الصحفيين الأردنيين أن قناة الجزيرة قد مثلت منبراً للمسؤولين والعسكريين الإسرائيليين أثناء تغطية العدوان، واتفقت هذه النتائج مع نتائج (دراسة Jallad) في أن قناة الجزيرة الإخبارية العربية والإنجليزية

جدول (٢١): دور توظيف قناة الجزيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة

العبارة	الدور	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أدى توظيف قناة الجزيرة الإخبارية العربية لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مستوى هذه التغطية وقوتها؟	كبير جداً	١٢	٨,٥٪	٢,٦٢	٠,٦٧٣
	كبير	٦٦	٤٦,٨٪		
	متوسط	٦٠	٤٢,٦٪		
	ضعيف	٣	٢,١٪		
	المجموع (ن)	١٤١	١٠٠٪		

التوظيف أدى دوراً متوسطاً (٦٠) مفردة، بنسبة (٤٢,٦٪)، بينما بلغ عدد من يرون أن توظيف قناة الجزيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة قد أدى دوراً ضعيفاً (٣) مفردات، بنسبة (٢,١٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي لهذا السؤال (٢,٦٢).

تفسير النتائج ومناقشتها:

تمثل الأحداث غير المستقرة في أي مجتمع، والتي ترتقي إلى مستوى الأزمات والحروب، مفصلاً رئيساً لأهمية وسائل الإعلام بالنسبة للأفراد، وكافة التنظيمات سواء السياسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية، بوصفها المتحكم الرئيس بمخزون هائل من المعلومات حول تلك الأحداث، والتي يسعى الأفراد أو المؤسسات المختلفة للحصول عليها من خلال متابعتهم لتلك الوسائل.

ويرتفع مستوى إقبال الجمهور على متابعة وسائل الإعلام عند حدوث الأزمات التي ترتبط بشكل قوي باهتمامات الجمهور وحاجاتهم لمعرفة آخر التطورات وأحدث المعلومات حولها. ولعل نتائج هذه الدراسة أظهرت متابعة قوية لجمهور الصحفيين الأردنيين لقناة الجزيرة خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، هذه المتابعة، التي وصلت إلى (٧٥٪) من أفراد عينة الدراسة، أشارت إلى الحاجة الفعلية لجمهور الدراسة إلى التماس المعلومات حول العدوان من خلال قناة الجزيرة، بل أن النتائج تظهر اعتماداً كبيراً لأفراد عينة الدراسة على قناة الجزيرة في تلقي المعلومات خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (دراسة المصري) التي كشفت عن احتلال قناة الجزيرة المرتبة الأولى في درجة اعتماد المبحوثين عليها لمتابعة أحداث العدوان وتداعياته.

لقد أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات متباينة للصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، لكن جميع النتائج المرتبطة بالإجابة عن أسئلة الدراسة أكدت اتجاهات إيجابية للصحفيين الأردنيين تجاه تغطية قناة الجزيرة، فقد وجدوا هذه التغطية متعمقة وشاملة، وتتميز بالمتابعة الحثيثة تقنياً وفنياً وإخبارياً. ويعتقد (٧٢,٣٪) من الصحفيين الأردنيين أن تغطية قناة الجزيرة تميزت عن باقي وسائل الإعلام الأخرى التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة، وأظهرت النتائج نجاح قناة الجزيرة الإخبارية، من خلال تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، بالتعريف بمطالب الشعب الفلسطيني عربياً وعالمياً، وقد وجد (٥٨,٢٪) من الصحفيين المتابعين أن قناة الجزيرة العربية أدت دوراً كبيراً جداً، أثناء تغطيتها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، في كشف جرائم النظام الصهيوني ضد أهل غزة، وأوردت النتائج حرص قناة الجزيرة على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية والمادية في القطاع، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج (دراسة Elmasry) ودراسة (Jallad) التي أظهرت نجاح قناة الجزيرة في إعطاء صوت للفلسطينيين، وتأييد الفلسطينيين كضحايا للعدوان الإسرائيلي،

- مقارنة، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥ (٢).
- علاونة، حاتم؛ الزعبي، عرين (٢٠١٧). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤) في الصحافة الأردنية اليومية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢ (٤)، ١٨٢-١٣١.
- عنانزة، عزام (علي) (٢٠١٧). تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، ١٤ (١)، ٢٨٣-٣١١.
- لامبرت، و وليم و لامبرت، إ. وولاس (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي، (ترجمة سلوى الملا). دار الشروق، القاهرة. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٧٣).
- المصري، نعيم فيصل (٢٠١٥). دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته (يوليو ٢٠١٤)، المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧ (١٩)، ٤٥٨-٤٣٩.
- مكاوي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسين (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. (ط١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ملفين، ل. ديفلير وساندرا، بول- روكيتش (١٩٩٣). نظريات وسائل الإعلام، (ترجمة كمال عبد الرؤوف). (ط١). الدار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٨٩).
- ملكي، جاد؛ ديب، أمل (٢٠١٣). تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام. مجلة المستقبل العربي: مركز دراسات الوحدة العربية، ٤٢ (٤١٣)، ٦١-٤٢.
- المراجع الأجنبية
- Aguilar, L. (2009). Framing a Global Crisis: An Analysis of the Coverage of the Latest Israeli-Palestinian Conflict by Al-Jazeera and CNN. Estudos em Comunicação, 6, 1-17.
- Alkalliny, S.2017. Framing of media coverage of the Palestinian - Israeli conflict in CNN and FoxNews, , International Journal of English Literature and Social Sciences, 2 (4), 161-165.
- Barkho, L. (2010). News from the BBC, CNN, and Al-Jazeera: how the three broadcasters cover the Middle East. 1sted. Cresskill, NJ: Hampton Press.
- Bertrand, I. and Hughes, P. (2005). Media research method: audiences, institutions, texts. 1st ed. New York: Palgrave Macmillan.

كاننا منبرا للجانب الرسمي والعسكري الإسرائيلي إضافة للجانب الحكومي الفلسطيني.

وقد استطاعت قناة الجزيرة منذ نشأتها عام ١٩٩٦ أن تستقطب كوادراً إعلامية مرموقة، وتسخر إمكانيات هائلة، إضافة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية واستحداث البرامج والوسائل، التي تغني تغطياتها الإخبارية المتنوعة. وتشير النتائج إلى أن (٧١,٣٪) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الكادر الإعلامي للقناة أدى دوراً مهماً في تقديم تغطية متميزة للأحداث، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة المصري)، التي كشفت عن أن مستوى أداء إعلامي قناة الجزيرة كان الأكثر إيجابية لأحداث العدوان الإسرائيلي. ويعتقد (٢٧٪) من الصحفيين الأردنيين أن من أبرز أسباب تميز تغطية القناة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عن القنوات الإخبارية هو استحداث القناة برامج تحليلية وإخبارية وأفلاماً تسجيلية حول أحداث العدوان المتوالية، وحول قطاع غزة، إضافة إلى أن توظيف القناة لمواقع التواصل الاجتماعي أسهم في التأثير في مستوى التغطية وقوتها.

ولذا، فقد يكون من الضروري للدراسات القادمة أن تتناول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الرقمي في القنوات الفضائية في التغطيات الإخبارية، وبخاصة وقت الأزمات، وتقتصر نتائج هذه الدراسة التركيز على التعمق أكثر في تحليل كافي ومقارن للتغطيات الإخبارية في وسيلة إعلامية واحدة لأكثر من حدث وقضية.

المراجع

- الزعبي، عرين (٢٠١٥). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- صنع الله، أحمد جمعة مصطفى (٢٠١٧). اتجاهات الإعلام الدولي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام (٢٠١٤) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٤). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الله، محمد (٢٠١٢). دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عطية، هبة يحيى (٢٠٠٥). المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة تي في ٥ الدولية وقناة الجزيرة القطرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علاونة، حاتم سليم (٢٠٠٨). اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز ٢٠٠٦ دراسة تحليلية

Elmasry, Mohamad Hamas; Shamy, Alaa El; Manning, Peter; Mills, Andrew; Auter, Philip J. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel–Palestine conflict during war and calm periods. *International Communication Gazette*, 75 (8), 750-768.

El-Nawawy, M. and Iskandar, A. (2003). *The story of the network that is rattling governments and redefining modern journalism*. 1st ed. Cambridge: Westview.

Han, E.a and Rane, H. (2011). Australian Press and Public Opinion on the Israel-Palestine Conflict. *Media International Australia*, 141(1), 58–69.

Jallad, F. F. (2011). *A Content Analysis of How Al Jazeera English and Arabic Channels Framed the War on Gaza*. Unpublished MA thesis, Arkansas State University, USA.

Schroder, K., Drotner, K., Kline, S. and Muray, C. (2003). *Researching audiences*. 1st ed. London: The Hodder Headline Group.

Vaagan, R., JOHANNESSEN, F. and WALSHØE, M. (2010). TV News and White Voices Dagsrevyen's Coverage of the Gaza War. *Javnost-The Public*, 17 (3), 39-55.